

تطور الحكم على مخططات الوجوه

أ.م.د. نبراس مجبل صالح

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

الملخص

إن إحدى الخصائص التي تميز بها الإنسان عن غيره في المملكة الحيوانية، إلى جانب أنه كائن لغوي، هي أنه كائن اجتماعي. لا يستطيع إلا أن يعيش في مجتمعه، وتفرض عليه هذه الضرورة طبيعته البيولوجية. والسلوك الاجتماعي لا يطلق إلا على التبادل الاجتماعي المنظم، الأمر الذي لا نجده لدى الأطفال إلا حين يظهر اهتمامهم بالكبار، وحين يصبح في مقدورهم الاشتراك مع غيرهم في نشاط موحد ومبادلة غيرهم المشاعر والكلام والأفعال، ودية كانت أم عدائية. وتبدأ العلاقات الاجتماعية في المنزل حين تنشأ روابط اجتماعية بين الطفل وأشخاص لهم في حياته اعتبار خاص مثل الوالدين والأقارب والأقران (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨: ٣٧٧-٣٧٨).

يكتسب البحث أهميته من:

١- دراسة النمو الاجتماعي والذي نعني به اكتساب القدرة على السلوك وفقاً لمعايير المجتمع وتوقعاته. وتتطلب عملية تحويل الطفل إلى كائن اجتماعي معرفة معايير المجتمع ليكيف سلوكه وفقاً لها، وممارسة السلوك الذي حددته الجماعة والذي يتوقعه أعضاؤها منه. فالشخص الاجتماعي من يسلك بأسلوب مقبول اجتماعياً ويقوم بالدور الذي حدده له المجتمع. ويطلق على عملية اكتساب الطفل الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً والمطابقة لما هو سائد في المجتمع الذي ينتمي إليه بالتنشئة الاجتماعية. وتتم هذه العملية عن طريق إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية، إذ عن طريقها يكتسب الإنسان صفته الإنسانية فيندمج في الحياة الاجتماعية (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨: ٣٧٨).

٢- دراسة الشخصية، إذ يهتم الأفراد باختلاف مناصبهم واهتماماتهم في علم النفس وخصوصاً في الشخصية كأحد فروع علم النفس لما للشخصية من سحر وجاذبية، فالشخصية موضوع اهتمام الفنانين والشعراء ومؤلفي القصص والمسرحيات ورجال الدين والسياسة وكذلك الاقتصاد والتجارة

والدعائية، فضلا عن عامل الجمهور فكل إنسان يرغب في أن يكون إنسانا محبوبا من الآخرين يعيش في سلام ويكون علاقات سوية مرغوبة وغنية عن البيان.

٣- إن مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا؛ لأنها تشمل الصفات الجسمية، والمعرفية، والوجدانية كافة، المتفاعلة مع بعضها داخل سمات الفرد، ولهذا تعددت الآراء وتباينت المفاهيم في معالجتها لمفهوم الشخصية من حيث طبيعتها، وخصائصها، ومكوناتها، وعملياتها، وديناميكياتها، ونظرياتها (الداهري، ٢٠١١: ١٧-١٨).

٤- ندرة الدراسات العربية سيما العراقية في مجال مخططات الوجوه على حد علم الباحثة.

Abstract

The paper gains its importance from the following:

-Studying social growth, it means the ability to acquire the behavior according to the criteria of the society and its expectations. Besides, the process of transferring a child into social creature requires knowing the criteria of society to make his behavior go in harmony with them and to exercise the behavior that is defined by the group and which is expected by them. So, social person is defined as the one who follows an acceptable behavior socially and does the role that is defined by the society. Moreover, socialization is described as the process of acquiring the child acceptable behavioral patterns socially and matching with the mainstream trends in the society where he belongs to. Furthermore, the above-mentioned process is done by adding the culture of society into building personality. And Man gets his human feature through the said process. Then, he will be integrated with the society.

-Studying personality, individuals from different posts and interests are interested in psychology especially personality as one of the branches of psychology because it has charm and charisma. So, personality is one of the most important topics among artists, poets, story writers, playwrights, clergymen, politicians, economists, traders and publicists in addition to the audience factor. So, every human wants to be loved by others and to live in peace and to have good relations with people.

-The concept of personality is considered to be one of the most complicated concepts of psychology because it consists of physical, cognitive and emotional qualities that are interacting with each other through individual's features. Therefore, there were different views and contrastive conspects in addressing the concept of personality from the following aspects: its nature, features, combinations, processes, dynamism and theories

-The scarcity of Arabian studies especially Iraqi ones in the field of faces schemes as far as the researcher is concerned.

مُقَدِّمَةٌ

إن إحدى الخصائص التي تميز بها الإنسان عن غيره في المملكة الحيوانية، إلى جانب أنه كائن لغوي، هي أنه كائن اجتماعي. لا يستطيع إلا أن يعيش في مجتمعه، وتفرض عليه هذه الضرورة طبيعته البيولوجية. والسلوك الاجتماعي لا يطلق إلا على التبادل الاجتماعي المنظم، الأمر الذي لا نجده لدى الأطفال إلا حين يظهر اهتمامهم بالكبار، وحين يصبح في مقدورهم الاشتراك مع غيرهم في نشاط موحد ومبادلة غيرهم المشاعر والكلام والأفعال، ودية كانت أم عدائية. وتبدأ العلاقات الاجتماعية في المنزل حين تنشأ روابط اجتماعية بين الطفل وأشخاص لهم في حياته اعتبار خاص مثل الوالدين والأقارب والأقران (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨: ٣٧٧-٣٧٨).

مشكلة البحث:

تمّ في الآونة الأخيرة دراسة ميل الأطفال الرضع للاهتمام بالمشيرات المرئية النمطية ذات الصفات الشبيهة بالوجوه (فانتز 1963، 1967؛ هاف وبييل، 1967؛ لويس، 1969). واستعرض (ليرنر، 1969) تطور التوقعات النمطية والعلاقات بين بنية الجسد والسلوك. وأشار (لورينز، 1943) إلى استعادة الذكريات بوساطة ملامح الوجه في استجابات الإنسان الفطرية. ومن غير المحتمل تمكن الأطفال قبل سن الرابعة أو الخامسة من العمر من إعطاء استجابات ذات مغزى، أو من فهم طبيعة المشكلة، أو حتى من إبقاء انتباههم لمدة طويلة بما يكفي. من هنا برزت مشكلة البحث الحالي المتمثلة في الإجابة عن تساؤلات تتحدد في تعرّف الملامح والصفات التي تستند إليها الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة في الحكم على مخططات الوجوه؟ وهل يختلف تطور الحكم على مخططات الوجوه بحسب العمر؟ والعمر الذي يصل فيه الأطفال إلى الحكم على مخططات الوجوه الذي يستعمله الراشدون؟ فضلا عن تعرف مدى التشابه والاختلاف في تطور الحكم على مخططات الوجوه بين أطفالنا والأطفال الذين يعيشون في بيئات أخرى غير عربية؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من:

١- دراسة النمو الاجتماعي والذي نعني به اكتساب القدرة على السلوك وفقا لمعايير المجتمع وتوقعاته. وتتطلب عملية تحويل الطفل إلى كائن اجتماعي معرفة معايير المجتمع ليكيف سلوكه وفقا لها، وممارسة السلوك الذي حددته الجماعة والذي يتوقعه أعضاؤها منه. فالشخص الاجتماعي من يسلك بأسلوب مقبول اجتماعيا ويقوم بالدور الذي حدده له المجتمع. ويطلق على عملية اكتساب الطفل الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا والمطابقة لما هو سائد في المجتمع الذي ينتمي إليه بالتنشئة

الاجتماعية. وتتم هذه العملية عن طريق إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية، إذ عن طريقها يكتسب الإنسان صفته الإنسانية فيندمج في الحياة الاجتماعية (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨: ٣٧٨).

٢- دراسة الشخصية، إذ يهتم الأفراد باختلاف مناصبهم واهتماماتهم في علم النفس وخصوصاً في الشخصية كأحد فروع علم النفس لما للشخصية من سحر وجاذبية، فالشخصية موضوع اهتمام الفنانين والشعراء ومؤلفي القصص والمسرحيات ورجال الدين والسياسة وكذلك الاقتصاد والتجارة والدعاية، فضلاً عن عامل الجمهور فكل إنسان يرغب في أن يكون إنساناً محبوباً من الآخرين يعيش في سلام ويكون علاقات سوية مرغوبة وغنية عن البيان.

٣- إن مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً؛ لأنها تشمل الصفات الجسمية، والمعرفية، والوجدانية كافة، المتفاعلة مع بعضها داخل سمات الفرد، ولهذا تعددت الآراء وتباينت المفاهيم في معالجتها لمفهوم الشخصية من حيث طبيعتها، وخصائصها، ومكوناتها، وعملياتها، وديناميكياتها، ونظرياتها (الداهري، ٢٠١١: ١٧-١٨).

٤- ندرة الدراسات العربية سيما العراقية في مجال مخططات الوجوه على حد علم الباحثة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف:

- ١- الملامح التي تستند إليها الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة في الحكم على مخططات الوجوه.
- ٢- الصفات التي تستند إليها الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة في الحكم على مخططات الوجوه.
- ٣- دلالة الفروق في تطور الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة.
- ٤- العمر الذي تصل فيه الفئات العمرية (٥، ٨، ١٢) سنة إلى الحكم على مخططات الوجوه الذي يستعمله الراشدون.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على الأطفال والتلامذة والطلبة (*) من أعمار (٥، ٨، ١٢) سنة الموجودين في الرياض والمدارس الابتدائية والمتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى، وطلبة كلية الشريعة في الجامعة العراقية، ممن هم بعمر (٢١) سنة (راشدين) ،من مدينة بغداد خلال العام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣).

(*) ستستعمل الباحثة مفردة (أطفال) للدلالة على عمر (٥) سنوات. ومفردة (تلامذة) للدلالة على عمر (٨) سنوات. ومفردة (طلبة) للدلالة على عمر (١٢) سنة.

مصطلحات البحث:

التطور (Development):

يُعرفه أبو جادو بأنه: عملية معقدة تتضمن سلسلة من التغيرات التي تحدث بشكل منتظم ومتناسك يؤدي إلى التكامل بين البيئة والوظيفة (أبو جادو، ٢٠٠٤: ٣٧).

ويتحدد تعريف التطور في البحث الحالي بـ: التغير الحاصل في الحكم على مخططات الوجوه عند التقدم في العمر والتي تنعكس إجرائياً في الاستجابات عبر الأعمار المشمولة بالبحث

الحكم (Judging)

يُعرفه براد شو و ماكنزي (1971) بـ: التقييم على أساس (٦) أزواج من الصفات، مع التغيير المنتظم للملامح الأربعة الثابتة (Bradshaw & Mckenzie, 1971: 929).

مخططات الوجوه (Outline Faces)

ويقصد بها الاختلاف المنتظم للملامح الأربعة الثابتة لسعة العين، وارتفاعها، عرض الفم، وطول الأنف لأجل تصنيفها تصنيفاً ثنائياً على أساس الجنس، العمر، السعادة، الحكمة، الكرم، والجدارة بالثقة (Bradshaw & Mckenzie, 1971: 929).

وقد اعتمدت الباحثة تعريف برادشو وماكنزي (Bradshaw & Mckenzie, 1971) لمخططات الوجوه في بحثها الحالي بسبب اعتمادها أدواته في البحث الحالي.

ويتحدد المقصود بالملامح الأربعة الثابتة في البحث الحالي على النحو الآتي:

١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

٤- طول الأنف: طويل، قصير.

ويتحدد المقصود بأزواج الصفات الست في البحث الحالي على النحو الآتي:

١- الجنس: ذكر، أنثى.

٢- العمر: شاب، مسن.

٣- السعادة: سعيد، حزين.

٤- الحكمة: حكيم، أحمق.

٥- الكرم: كريم، بخيل.

٦- الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

وفيما يأتي التعريف الاصطلاحي لأزواج الصفات الست في البحث الحالي على النحو الآتي:

الزوج الأول: الجنس

ذكر: للكامل من الرجال، أنثى: للكاملة من النساء (الزمخشري، ٢٠٠٩: ٣٨).
وستفسر بالآتي: ولد أو بنت.

الزوج الثاني: العمر

شاب: شب الصبي شبابا، وقوم شبان وشباب وشبية. وتقول: المرء في شبابه كالمهر في شبابه. رجل مشبوب: حسن الوجه. وأشب فلان بنين؛ إذا شب بنوه (الزمخشري، ٢٠٠٩: ٢٩٦ - ٢٩٧).
وستفسر بالآتي: صغير بالعمر.

مسن: كبرت سنه، وهو كبير السن، وقد أسن (الزمخشري، ٢٠٠٩: ٢٨٨).
وستفسر بالآتي: كبير بالعمر.

الزوج الثالث: السعادة

سعيد: في السؤال عن الخير (الزمخشري، ٢٠٠٩: ٣٩٨).
وستفسر بالآتي: فرحان

حزين: أجزنه فراقك، وهو مما يحزنه، وله قلب حزين. وهؤلاء حزانتك، أي الذين تتحزن لهم، وتهتم لأمرهم (الزمخشري، ٢٠٠٩: ١٧١).
وستفسر بالآتي: غير فرحان.

الزوج الرابع: الحكمة

حكيم: رجل محكم: مجرب منسوب إلى الحكمة. وحكم الرجل مثل حلم، أي صار حكيما. وأحكمته التجارب: جعلته حكيما. ومن المجاز: أحكمته إحكاما إذا أخذت على يده أو بصرتة ما هو عليه. وقصيدة حكيمة: ذات حكمه (الزمخشري، ٢٠٠٩: ١٨٧ - ١٨٨).
وستفسر بالآتي: يفهم، ويساعدنا في حل مشكلاتنا دون عصبية.

أحمق: فلان حميفة مثل زميلة. وحمق الرجل، وهو محموق: أصابه الحماق وهو الجذري. ومن المجاز: حمقت تجارته: بارت، كما يقال: ماتت ونامت. وانحمق الثوب: بلي. وغرني غرور المحمقات وهي اللبالي البيض ذوات الغيم، تظن فيها أنك أصبحت عليك ليل (الزمخشري، ٢٠٠٩: ١٩٤).

وستفسر بالآتي: يظن نفسه فاهما.

الزوج الخامس: الكرم

كريم: هو كريمة قومه (الزمخشري، ٢٠٠٩: ٧٢٨).
وستفسر بالآتي: يقدم المساعدة عند الحاجة إليه.

بخيل: فلان لم يبخل ولم يبخل، وما كانت له بخلة قط. ويقال: لا يكاد يفلح النخيل إذا أبرها البخيل (الزمخشري، ٢٠٠٩: ٥٠).

وستفسر بالآتي: لا يقدم المساعدة عند الحاجة إليه.

الزوج السادس: الجدارة بالثقة

جدير بالثقة: وهو جدير بكذا، وما كنت جديرا به، قال زهير:

بخيل عليها جنة عبقرية

جديرون يوما أن ينالوا فيستعلوا

ولقد جدر به، وما أجدره بالخير، وهو أجدر به (الزمخشري، ٢٠٠٩: ١١٧).

وستفسر بالآتي: نصدق بكلامه.

غير جدير بالثقة: لا نصدق بكلامه.

ويتحدد الحكم على مخططات الوجوه في البحث الحالي إجرائيا بـ: القرار الذي يصدره الطفل/

التلميذ/ الطالب عند النظر إلى مخططات الوجوه في البطاقات.

خلفية نظرية

مفهوم مخططات الوجوه ضمنا في نظريات الشخصية

نظرية الأنماط:

وهي من أقدم نظريات الشخصية حاولت تصنيف الشخصيات إلى أنماط تجمع بين الذين يندرجون تحت نمط واحد، والنمط يلخص تجمع السمات الأساسية الفطرية والجسمية وعلى ذلك فإن نمط الشخصية يدل على جوهر الشخصية والنمط أنواع يصعب تغييره.

أولا: أبو قراط: قسم أنماط الشخصية إلى أربعة هي:

١- النمط الدموي (دموي المزاج): متفاعل، نشط، سهل الاستثارة، سريع الاستجابة، حاد

الطبع، متحمس، واثق.

٢- النمط البلغمي (بلغمي المزاج): خمل، بليد، متلبذ الانفعال، فاتر، بارد، متراخ، عديم

المبالاة.

٣- النمط الصفراوي (صفراوي المزاج): سريع الانفعال، غضوب، عنيد، طموح.

٤- النمط السوداوي (سوداوي المزاج): متشائم، منطوي، مكتئب، هابط النشاط، بطيء

التفكير، متأمل.

والشخص الصحيح نفسيا هو الذي يكون عنده توازن بين الأنماط الأربعة.

ثانيا: كرتشمر: قسم أنماط الشخصية إلى أربعة هي:

١- النمط البدين: ممثلئ الجسم، قصير الساقين والعنق، عريض الوجه، مرح، منبسط،

اجتماعي، صريح.

٢- النمط النحيل: نحيل الجسم، طويل الأطراف، دقيق القياس، مكتئب.

٣- النمط الرياضي: قوي العضلات، نشيط، عدواني.

٤- النمط غير المنتظم: وهو ليس كذلك.

ثالثا: شلدون: قسم أنماط الشخصية إلى ثلاثة هي:

١- النمط الداخلي التركيب (الحشوي): يميل إلى الراحة الجسمية والاسترخاء والنوم، هادئ،

بطيء الاستجابة، يحب الأكل ومظاهر الأدب، روحه اجتماعية.

٢- النمط المتوسط التركيب (العضلي): يحب العمل والنشاط والحيوية والحركة، يحب السيطرة

والعدوان، صلب الرأي، يحب المخاطرة الجسمية، صوته جهوري طليق.

٣- النمط الخارجي التركيب (الجلدي): متحفظ، دقيق الحركة، نشيط عقليا، متكامل، متأمل،

يكبت انفعالاته، علاقته الاجتماعية صافية، يحب العزلة الخصوصية، قلق، خجول.

رابعا: يونج: قسم أنماط الشخصية إلى اثنين هما:

١- النمط المنبسط: يهتم بالناس والحقائق الموضوعية، مفكر، عملي، واقعي في التكيف،

اجتماعي، يحتاج إلى إثارة خارجية مستمرة، يحب التحدي والتنويع، سريع الملل، جريء،

مخاطر، مندفع.

٢- النمط الانطوائي: استحابي، غير اجتماعي، يفكر دائما في نفسه، غير مرن، وغير متكيف،

باحث، خجول، يميل إلى العزلة، ذاتي في إدراكه، يهتم بالجانب السلبي، متقلب (العبيدي،

٢٠١١: ٦١-٦٣).

نظرية الأبعاد

البعد (Dimension) مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه ويشير مصطلح البعد أصلا

إلى الأبعاد الفيزيائية (الطول، العرض، والعمق)، ولكن اتسع معناه ليشمل أبعادا سيكولوجية، إذ أدت

بحوث أيزنك إلى استخراج خمسة أبعاد أساسية هي:

١- الانبساط، الانطواء.

٢- العصابية، الاتزان.

٣- الذهانية.

٤- الذكاء.

٥- المحافظة في مقابل التقدمية.

نظرية التعلم الاجتماعي:

يركز أصحاب هذه النظرية على الموقف الذي يتصرف فيه الفرد، إذ يرون أهمية المحددات البيئية

والموقفية للسلوك. والسلوك كما يرونه نتيجة للتفاعل المستمر بين المتغيرات الشخصية والبيئية وكما

تشكل الظروف البيئية السلوك خلال التعلم فان سلوك الفرد بدوره يشكل البيئة. وبالنسبة للتفاعل بين الفرد والموقف يعتمد سلوك الفرد في أي وقت على ثلاثة عوامل هي:

- ١- الخواص المعينة للموقف.
- ٢- تقييم الشخص لذلك الموقف.
- ٣- تدعيم السلوك في مواقف مشابهة. أما بالنسبة للمتغيرات الشخصية فيركز أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي على:

- أ. التنبؤ بنوع السلوك الذي سيصدر عن الفرد في موقف معين.
- ب. أهمية الفروق الفردية في النمو المعرفي.
- ج. خبرات التعلم الاجتماعي أكثر من تركيزها على سمات الدافعية (العبيدي، ٢٠١١: ٨٠-٨١). إذ يتطلب التفاعل الاجتماعي نمو ملكات الطفل الإدراكية فقد تبين من نتائج الدراسات أنه خلال الشهر الثاني من الحياة تظهر الاستجابات الاجتماعية الأولى ومن بينها الاستجابة الأولى للطفل بالابتسامه وتوقف البكاء عند رفعه، والقدرة على التمييز بين الكائنات والأحداث. كما أنه بين الأشهر الثانية والثالثة يبدأ الطفل بالابتسامه كاستجابة لابتسامه الكبار كما أنه يبدأ بإظهار عدم الرضا بين الشهر الثالث والرابع في حالة اختفاء الفرد عن أنظاره. وبمنتصف السنة الأولى يبدأ الطفل بالتمييز بين الوجوه المعروفة والوجوه الغريبة. وبعد شهر أو شهرين يسعى الطفل جاهدا لجذب الانتباه عن طريق الأصوات اللغوية ويمد يده نحو الشخص الراشد وهذه النزعات تبدو أكثر ملاحظة في الشهر التاسع كما أنه في الأشهر التالية يمكن أن يمد يديه ليقتحم شيئا إلى الراشد (الداهري، ٢٠١١: ٦٠-٦١).

العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي:

- ١- الخبرات الأولى.
- ٢- الاختلاط.
- ٣- توجيه الطفل لتعلم الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا.
- ٤- مستوى نشاط الطفل وتفاعله العام مع البيئة.
- ٥- الذكاء (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨: ٣٧٨).

دراسات سابقة

تعدّ الدراسات العربية في تطور الحكم على مخططات الوجوه نادرة جدا على حد علم الباحثة، إذ لم يتم العثور على أية دراسة، لذلك لجأت الباحثة إلى عرض بعض الدراسات الأجنبية التي أمكن الحصول عليها وفقا لتسلسلها الزمني.

دراسة رتشارد (Richard,1963)

"Body Build And Behavior In Yong Children: | | . Body Build And Parents' Ratings"

(بنية الجسد والسلوك عند الأطفال الصغار: ثانيا: بنية الجسد وتصنيفات الآباء)

تقصت هذه الدراسة العلاقة بين متغيرات بنية الجسد وتصنيفات السلوك في البيت التي وضعتها كل من الأمهات والمعلمات في الحضانة على استمارة قائمة الصفات. أجريت الدراسة على عينة من (١٤٧) طفلا من الطبقة المتوسطة العليا بعمر (٢، ٣، ٤) سنوات. ممن يحمل والديهم شهادات جامعية وعليا، وذوي مستويات وظيفية عالية، ويتصف الأطفال بالنباهة، وجيدي التغذية ومعتنى بهم وينتمون إلى عوائل متسامحة نوعا ما. تم تصنيف بنية أجساد أطفال هذه الدراسة وفقا للمظهر الحالي لهم على أساس تشكلات داخلية، متوسطة، وخارجية.

إذ وصف الأطفال من الذكور والإناث من ذوي:

التشكل الداخلي بأنهم: أكثر تعاونا، مرحين، قلبي التوتر والقلق، ومنبسطين اجتماعيا. التشكل المتوسط بأنهم: حيويين.

التشكل الخارجي بأنهم: غير متعاونين، وغير مرحين، قلقين، منعزلين.

وصنفت الأمهات سلوك أطفالهن على أساس (٦٨) كلمة وعبارة تصف سلوكيات غالبا ما تكون موجودة لديهم.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين بنية الجسد والسلوك. و تشابه تصنيف الأمهات والمعلمات لمستوى حيوية الأطفال وتعاونهم واجتماعيتهم ومرحهم. ويعود ذلك إلى الفسجة العضوية للطفل والتجربة الحياتية له وردود أفعال المراقب.

دراسة مايكل وجيروم وجون (Michael, Jerome & John,1966)

"Patterns Of Fixation In The Young Infant"

(أنماط تثبيت البصر عند صغار الرضع)

استهدفت الدراسة مناقشة مشاكل المقاييس في ضوء العلاقات المتداخلة بينها. وأجريت الدراسة على (٣٢) رضيعا بعمر (٢٤) أسبوعا. عرض فيها بصورة مفردة نمطان من المثيرات البصرية أحدهما فلم يحتوي على مثيرات غير ملونة: صورة وجه ذكر، وأخرى لأنتى، رسم تخطيطي لوجه ذكر، رسم خطي لوجه، لوحة دوائر هدف، لوحة شطرنج، قنينة رضاعة. وفلم آخر يحتوي على ثلاثة أنماط من الاضوية الواضحة:

١- ضوء وامض واحد في مركز رؤية الرضيع.

٢- ضوء وامض يتحرك عبر الحقل الأفقي (صف).

٣- ضوء وامض يصف دوامة مربعة (لولب). وسجل مراقبان أنماط تثبيت بصرهم على (٥) مقاييس هي:

١- مقياس وقت التثبيت الكلي: الوقت المتجمع الذي ينظر فيه الرضيع إلى مجموعة المثيرات البصرية.

٢- مقياس عدد مرات التثبيت: عدد المرات المنفصلة التي نظر فيها الرضيع إلى المثير البصري في أثناء مدة عرضه.

٣- مقياس طول أطول تثبيت: طول أطول تثبيت في أثناء مدة عرض المثير البصري.

٤- مقياس طول أول تثبيت: أي كمية الوقت الذي يستغرقه الرضيع في النظر إلى المثير البصري قبل أن يدير رأسه.

٥- مقياس كمون التثبيت: الوقت الذي استغرقه الرضيع في التوجه نحو نسق المثيرات البصرية.

أشارت النتائج إلى أن التثبيت الأول كان مؤشرا أكثر حساسية للاهتمام التفاضلي بين المثيرات البصرية من التثبيت الكلي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين وقت التثبيت الكلي وبين المدة الكامنة لأول تثبيت، أي كلما قصر الوقت الذي يستغرقه الرضيع في النظر إلى مثير ممتع، زاد طول تثبيت بصره عليه. و يميل الرضع إلى إظهار وقت تثبيت طويل عند نظرهم إلى مثيرات ممتعة وإظهار وقت تثبيت قصير عند نظرهم إلى مثيرات غير ممتعة.

دراسة روبرت ورتشارد (Robert & Richard, 1967)

"A facial Dimension In Visual Discrimination By Human Infants"

(البعد الوجهي في التمييز المرئي عند البشر الرضع)

صممت هذه الدراسة لتحديد ما إذا كان الرضع يستجيبون لبعد التشابه المفترض للوجه الإنساني. أجريت الدراسة على عينة من (٣٦) رضيعا ذكرا بعمر (٤) أشهر. عرضت فيها (٤) مثيرات مرئية عبارة عن رسوم تخطيطية اختلفت فيها درجات التشابه وكمية التفاصيل مع وجه إنسان. أشارت النتائج إلى تمكن الرضع من الاستجابة للبعد الإدراكي للتشابه مع الوجه، وحظي المثير شبه الوجه بانتباه أعلى، وحظي المثير الأقرب شبها للوجه بالانتباه ثانيا، وحظي المثيران الأقل شبها بالوجه بانتباه أقل. فاستجابة الرضع لملامح الوجه لا يعني أن كمية وكمال تفاصيل المثير تمثل بعدا لا معنى له في الإدراك.

دراسة ريتشارد (Richard,1969)

"The Development Of Stereotyped Expectancies Of Body Build Behavior Relations"

(تطور التوقعات النمطية لعلاقات سلوك بنية الجسد)

تقصت هذه الدراسة توقع حصول مجموعة من السلوكيات من أشخاص ذوي بنية جسدية بعينها. على عينة من (٥٠) ذكرا أبيضاً من الطبقة المتوسطة. بلغ متوسط أعمارهم (٧،١٠،٩،١٤،٥،١٩) سنوات على التتابع. ربطوا فيها بين فقرات قائمة ذات (٣٠) عبارة تصف سلوكيات شخصية واجتماعية مختلفة وبين صور تمثل ذكرا بالغاً ذا:

- تشكلات خارجية: الضعف وهزال البنية.

- تشكلات متوسطة: انفتال العضلات.

- تشكلات داخلية: استدارة وامتلاء البنية.

أشارت النتائج إلى ارتباط ايجابي بين نمط جسد التشكل المتوسط وأوصاف السلوك الاجتماعية الايجابية، في حين ارتبط نمط جسد التشكلين الخارجي والداخلي بأوصاف السلوك الاجتماعية السلبية.

مجتمع البحث وعينته:

لغرض معرفة مجتمع البحث المتمثل بالأطفال من عمر (٥) سنوات والتلامذة من عمر (٨) سنوات والطلبة من عمر (١٢) سنة الموجودين في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة في مدينة بغداد (الرصافة الأولى)، لابد من معرفة هذه الرياض والمدارس الابتدائية والمتوسطة التابعة إلى مديرية تربية بغداد (الرصافة الأولى)-ذلك لقربها من سكن الباحثة-للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م)، ومن مراجعة شعبة البحوث والدراسات التابعة الى قسم التخطيط التربوي في المديرية المذكورة تمّ الحصول على أعداد رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة، إذ بلغ عدد رياض الأطفال (٢٨) روضة. وبلغ عدد المدارس الابتدائية (٣٥٤) مدرسة ابتدائية. وبلغ عدد المدارس المتوسطة (٩٣) مدرسة متوسطة (ينظر الجدول ١).

الجدول (١)

عدد الأطفال والتلامذة والطلبة ورياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة بحسب المديرية والصف والجنس للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م)

المديرية	عدد رياض الأطفال	عدد الأطفال في الصف التمهيدي	المجموع		عدد المدارس الابتدائية	عدد التلامذة في الصف الثالث الابتدائي		المجموع	عدد الطلبة في الصف الأول متوسط	عدد المدارس المتوسطة	المجموع	
			أ	ذ		أ	ذ				أ	ذ
			أ	ذ		أ	ذ				أ	ذ
الرصافة الأولى	٢٨	٢٩٩٥	٢٧٧٣	٥٧٦٨	٣٥٤	١٦٨١٨	١٥٨٥٣	٣٢٦٧١	٩٣	١٣٧٦٠	١١١	٢٤٩
											٩٥	٥٥

وقد اختارت الباحثة عشوائيا روضة واحدة لتمثل المجموعة العمرية (٥) سنوات ومدرسة ابتدائية واحدة لتمثل المجموعة العمرية (٨) سنوات ومتوسطة واحدة لتمثل المجموعة العمرية (١٢) سنة (ينظر الجدول ٢). وتم الحصول على الموافقة الرسمية لزيارة رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة لغرض تطبيق البحث على الأطفال والتلامذة والطلبة. ولغرض الحصول على العينة اللازمة من الأطفال والتلامذة والطلبة الذين تتوفر فيهم متغيرات البحث قامت الباحثة باختيار شعبة واحدة عشوائيا من كل من الصفوف (التمهيدي، الثالث الابتدائي، الأول متوسط) لكل من (الذكور، الإناث) لتشمل المجموعات العمرية (٥، ٨، ١٢) سنة من كل من الروضة والمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة. ثم أخذت من كل شعبة (١٠) من الأطفال والتلامذة والطلبة الذكور، ومثلها من الأطفال والتلامذة والطالبات من الإناث. وقد استعانت الباحثة بالمعلمات والمدرسين والمدرسات لاستبعاد الأطفال والتلامذة والطلبة فاقد أحد الوالدين أو كلاهما أو الراسبين في أية سنة دراسية سابقة والأطفال والتلامذة والطلبة الذين لا يعيشون مع والديهم في بيت واحد. وتمت الاستعانة بمرشدات الصفوف في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية وبالمرشد التربوي / المرشدة التربوية في المدارس المتوسطة للحصول على المعلومات اللازمة. وبهذا تألفت العينة من (٦٠) من الأطفال والتلامذة والطلبة موزعين بالتساوي بحسب العمر (٥، ٨، ١٢) سنة، والجنس (ذكور، إناث) (ينظر الجدول ٢).

الجدول (٢)

حجم أفراد العينة موزعين بحسب المديرية والمنطقة والمؤسسة والعمر والجنس

المجموع	المجموع	١٢	٨	٥	العمر الجنس	اسم المؤسسة	مستوى المؤسسة	المديرية والمنطقة	
٢٠	١٠	-	-	١٠	ذ	الجمهورية	روضة	الرصافة الأولى الاعظمية	
	١٠	-	-	١٠	أ				
٢٠	١٠	-	١٠	-	ذ	المصطفى	ابتدائية		
	١٠	-	١٠	-	أ				
١٠	١٠	١٠	-	-	ذ	عمر بن عبد	متوسطة		
	-	-	-	-	أ	العزیز للبنین			
١٠	-	-	-	-	ذ	الاعظمية للبنات	متوسطة		
	١٠	١٠	-	-	أ				
٦٠	٣٠	١٠	١٠	١٠	ذ	المجموع			
	٣٠	١٠	١٠	١٠	أ				

أما بالنسبة لعينة الراشدين فقد كان الغرض منها هو موازنة إجابة الأطفال والتلامذة والطلبة مع إجاباتهم ومعرفة العمر الذي يصبح فيه الحكم على مخططات الوجوه لدى الأطفال مشابهة للحكم على مخططات الوجوه لدى الراشدين.

أخذت الباحثة عينة من طلبة كلية الشريعة/ الجامعة العراقية، ذلك لتيسر الالتقاء بهم مما يوافر الوقت والجهد. وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة (٢٠) طالبا وطالبة، بواقع (١٠) ذكور و(١٠) إناث في الصفوف الثالثة.

التكافؤ بين أفراد العينة:

بعد اختيار الباحثة عينة البحث ولغرض ضبط أكبر عدد ممكن من المتغيرات الدخيلة والتي يمكن أن تؤثر في الحكم على مخططات الوجوه. تم إجراء نوعين من التكافؤ وعلى النحو الآتي:

١. التكافؤ بين أفراد العينة ضمن الفئة العمرية الواحدة:

أ. التكافؤ في متغير الجنس

أجري التكافؤ في متغير الجنس بين الفئات العمرية التي شملها البحث بأخذ أعداد متساوية من الذكور والإناث لكل فئة عمرية، إذ أختير (١٠) ذكور و(١٠) إناث من كل فئة عمرية وبذلك تكونت العينة من (٣٠) ذكرا و(٣٠) أنثى مثلما هو مبين في الجدول (٢).

ب. التكافؤ في متغير العمر بين الجنسين

لغرض إجراء التكافؤ بين الذكور والإناث في متغير العمر، تم تحويل أعمار الأطفال والتلامذة والطلبة إلى أشهر^(*)، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا الجنسين في كل فئة عمرية على انفراد مثلما هو مبين في الجدول (٣)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لم تظهر العينتان فروقا دالة إحصائية في المقارنات جميعها، إذ تراوحت القيم التائية المحسوبة ما بين (٠،٤٩٦-، ١،٤٥٩) وهي أقل من القيمة الجدولية (٢،١٠١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في اختبار ذي اتجاهين وبدرجة حرية (١٨) وبذلك يعدّ الأطفال والتلامذة والطلبة من الجنسين متكافئين في كل فئة عمرية على انفراد. أما الفروق الملاحظة بين المتوسطات فهي ناشئة عن عامل المصادفة.

الجدول (٣)

متوسطات أعمار الأطفال والتلامذة والطلبة والانحرافات المعيارية بحسب الجنس والقيم التائية المحسوبة والجدولية

القيم التائية		الانحرافات المعيارية	متوسطات الأعمار بالأشهر	الجنس	العمر بالسنوات
الجدولية	المحسوبة				
٢،١٠١ ^(*)	١،٤٥٩	٣،٣٣٣	٦٧	ذ	٥
		٣،٤٢٥	٦٥،٨	أ	
	١،١١٨	١،٨١٣	١٠٥،٢	ذ	٨
		٣،٣٠٦	١٠٤،٤	أ	
	٠،٤٩٦	٢،٢٥٠	١٤٧،٨	ذ	١٢
		٤،٢٣٧	١٤٨،٢	أ	

٢. التكافؤ بين الفئات العمرية:

قامت الباحثة بهذا الإجراء لحصر التأثير الناجم عن متغير العمر وعزل ما يمكن من متغيرات أخرى يمكن أن تتداخل مع العمر وهي:
أ- التكافؤ في متغير عمل الأم

(*) في حالة وجود كسور (١٥) يوم فأكثر تحول إلى شهر وإذا كانت أقل تهمل.

(*) (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ٣٦٣).

أجري التكافؤ في أعداد الأمهات العاملات وغير العاملات بين الفئات العمرية وذلك باستعمال اختبار مربع كاي (2×3). ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الفئات العمرية، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,71) وهي أقل من القيمة الجدولية (0,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) مثلما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4)

عدد الأمهات العاملات وغير العاملات بحسب الأعمار وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

قيمة مربع كاي		المجموع	عمل الأم		العمر بالسنوات
الجدولية	المحسوبة		غير عاملة	عاملة	
0,991 (*)	0,71	20	16	4	5
		20	16	4	8
		20	10	10	12
		60	42	18	المجموع

ب- التكافؤ في متغير عمل الأب

أجري التكافؤ في متغير عمل الآباء بالطريقة نفسها التي اتبعت في تكافؤ متغير عمل الأمهات في الأعمار المختلفة وباستعمال اختبار مربع كاي (2 × 3). ظهر أن القيمة المحسوبة (0,541) وهي أقل من القيمة الجدولية (0,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) مثلما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

عدد الآباء الموظفين وأصحاب الأعمال الحرة بحسب الأعمار وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

قيمة مربع كاي		المجموع	عمل الأب		العمر بالسنوات
الجدولية	المحسوبة		عمل حر	موظف	
0,991	0,541	20	12	8	5
		20	12	8	8
		20	10	10	12
		60	34	26	المجموع

ج- التكافؤ في متغير تحصيل الأم

استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (جدول التوافق 3×3) للتحقق من الفروق في مستوى تحصيل الأمهات بين الفئات العمرية الثلاث (5، 8، 12) سنة فأظهرت النتائج أن الفروق لم تصل

(*) (عودة وملكاوي، 1992: 364).

إلى مستوى الدلالة الإحصائية، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠,٥٩٧) وهي أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) مثلما هو موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)

مستوى تحصيل الأمهات موزعين بحسب الأعمار وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

قيمة مربع كاي		درجة الحرية	المجموع	مستوى التحصيل			العمر بالسنوات
				متوسطة	إعدادية	كلية	
٥,٩٩١	٠,٥٩٧	٢	٢٠	١٠	٤	٦	٥
		٢	٢٠	٨	٤	٨	٨
		٢	٢٠	١٢	٢	٦	١٢
		٦٠		٣٠	١٠	٢٠	المجموع

دمجت الخليتان (إعدادية، كلية) للمجموعات العمرية (٥، ٨، ١٢) سنة. قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) = (٥,٩٩١).
د-التكافؤ في متغير تحصيل الأب

استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (جدول التوافق ٣ × ٥) للتحقق من الفروق في مستوى تحصيل الآباء في الفئات العمرية التي شملها البحث، فأظهرت النتائج أن الفروق لم تكن دالة إحصائياً، إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي (٠,٥٩٧) وهي أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) مثلما هو مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧)

مستوى تحصيل الآباء موزعين بحسب الأعمار وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

قيمة مربع كاي		درجة الحرية	المجموع	مستوى التحصيل					العمر بالسنوات
				ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	كلية	
٥,٩٩١	٠,٥٩٧	٢	٢٠	١٤	-	٣	٣	-	٥
		٢	٢٠	٨	٤	-	٤	٤	٨
		٢	٢٠	١٠	٤	٤	-	٢	١٢
		٦٠		٣٢	٨	٧	٧	٦	المجموع

دمجت الخليتان (متوسطة، إعدادية) للمجموعة العمرية (٥) سنوات.
دمجت الخليتان (ابتدائية، متوسطة)؛ (معهد، كلية) للمجموعة العمرية (٨) سنوات.

دمجت الخليتان (ابتدائية، إعدادية)؛ (معهد، كلية) للمجموعة العمرية (١٢) سنة. قيمة (ك^٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) = (٥,٩٩١).

أداة البحث:

استعملت الباحثة أداة لقياس تطور الحكم على مخططات الوجوه في ضوء الطريقة التي أعدها "برادشو وماكنزي" (Bradshaw & Mckenzie, 1971) وبعد ترجمة الأداة من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية. تم رسم مخططات الوجوه بملامح تتغير تغيراً منتظماً، بحيث كانت العينان متباعدين أو متقاربتين، مرتفعتين أو منخفضتين، وكان الأنف طويلاً أو قصيراً، والفم عريضاً أو ضيقاً. وكان البعد بين أسفل الأنف والفم وأعلى الأنف ومحور العينين ثابتاً. وحدد ارتفاع العين موقع الملامح جميعاً. وبهذا أصبح عدد المخططات (١٦) مخططاً. ورسم مخطط قياسي كانت ملامحه جميعاً متوسطة بين القيمتين المتطرفتين اللتين يمكن أخذهما لكل من الملامح الأربعة لوجوه الاختبار في مقارنة مع المخططات الأخرى. وبهذا تكونت الأداة من (١٦) بطاقة. في كل بطاقة وجهين مزدوجين المخطط القياسي وأحد مثيرات المقارنة. وتم إظهار الوجهين أحدهما إلى جنب الآخر مع وضع المخطط القياسي على اليسار دائماً، فضلاً عن مجموعة من الأسئلة والإجراءات (ينظر الملحق ١). يسئل كل من الطفل/ التلميذ/ الطالب بشكل منفرد وبحسب تسلسل الأسئلة والإجراءات. وقد اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري (*). وتحققت من ثبات الأداة عن طريق إعادة تطبيقها فبلغ معامل الارتباط (٠,٩١) ويعد هذا المعامل عالياً جداً (عودة والخلي، ١٩٨٨: ١٤٦).

طبقت الباحثة أداة بحثها للمدة الواقعة ما بين (٢٠/٢-١٠/٣/٢٠١٣م) مع عينة البحث كلها، إذ كان تطبيق البحث يبدأ من الساعات المبكرة للدوام الرسمي ويستمر حتى انتهاءه ظهراً في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة.

(* أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث:

أ. ترجمة الأداة

أ.م.د. سوسن صالح سرية / الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة الانكليزية/ لسانيات وترجمة.

ب. للتحقق من صلاحية الأداة في قياس الحكم على مخططات الوجوه

أ.د. ليلى عبد الرازق نعمان/ جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم نفس النمو.

أ.م.د. خالد جمال جاسم/ جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ قياس وتقويم.

أ.م.د. ياسين حميد عيال/ جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي.

د. انتصار هاشم مهدي/ جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم نفس النمو.

تصحيح الأداة:

اعتمدت الباحثة طريقة "برادشو وماكنزي" (1971) في تحليل بيانات البحث الحالي، إذ تم تحليل بيانات كل فئة عمرية من الفئات العمرية المشمولة بالبحث تحليلاً منفصلاً. وحسبت مجاميع الاستجابات لأحد العنصرين فقط لكل زوج من أزواج الصفات الستة (الجنس، العمر، السعادة، الحكمة، الكرم، الجدارة بالثقة). وبالطرح يمكن الحصول على مجاميع الاستجابات للعنصر الثاني لكل منها.

مثال: حسبت مجاميع الاستجابات لـ: ذكر فقط في صفة الجنس، وشباب في صفة العمر، وهكذا. وحسبت هذه المجاميع حساباً منفصلاً لكل من طرائق الثنائيات الأربع التي يمكن تجميع وجوه المثيرات بها (عينان متباعدتان في مقابل عينين متقاربتين، عينان مرتفعتان في مقابل عينين منخفضتين، فم عريض في مقابل فم ضيق، أنف طويل في مقابل أنف قصير).

مثال: حسبت تحت صفة الجنس مجموع الاستجابات لـ: ذكر لـ:

-ثمانية مثيرات مع عينين متباعديتين في مقابل مجموع المثيرات الثمانية مع عينين متقاربتين.

-ثمانية مثيرات مع عينين مرتفعتين في مقابل مجموع المثيرات الثمانية مع عينين منخفضتين.

-ثمانية مثيرات مع فم عريض في مقابل مجموع المثيرات الثمانية مع فم ضيق.

-ثمانية مثيرات مع أنف طويل في مقابل مجموع المثيرات الثمانية مع أنف قصير.

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في البحث:

1. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ في متغير العمر بين الجنسين.
2. اختبار مربع كاي (chi-Square) لإجراء التكافؤ بين أفراد العينة. ولتعرف الملامح والصفات التي يستند إليها في الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار المشمولة بالبحث، ولإيجاد دلالة الفروق في تطور الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار المشمولة بالبحث.
3. معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) لإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج:

الهدف الأول:

تحقيقا للهدف الأول الذي خصص لتعرف الملامح التي تستند إليها الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة في الحكم على مخططات الوجوه، اعتمدت الباحثة حساب تكرارات استجابات الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة والراشدين لتصبح الصورة متكاملة، وباستعمال اختبار مربع كاي (٢×١) لكل من الملامح الأربعة في كل صفة من أزواج الصفات الست كانت النتائج على النحو الآتي:

عمر (٥) سنوات:

الملامح:

١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لسعة العين: متباعدة، متقاربة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٣، ٤) على التوالي.

٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٨) لارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٣، ٥) على التوالي.

٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٦) لعرض الفم: عريض، ضيق في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٣، ٣) على التوالي.

٤- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لطول الأنف: طويل، قصير في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٤، ٣) على التوالي.

عمر (٨) سنوات:

١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (١٠) لسعة العين: متباعدة، متقاربة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٤، ٦) على التوالي.

٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٨) لارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٣، ٥) على التوالي.

٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٩) لعرض الفم: عريض، ضيق في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٦، ٣) على التوالي.
٤- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لطول الأنف: طويل، قصير في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٥، ٢) على التوالي.
عمر (١٢) سنوات:

١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (١٢) لسعة العين: متباعدة، متقاربة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٦، ٦) على التوالي.
٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (١٢) لارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٦، ٦) على التوالي.
٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (١٢) لعرض الفم: عريض، ضيق في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٦، ٦) على التوالي.
٤- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (١٠) لطول الأنف: طويل، قصير في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٥، ٥) على التوالي.
راشدين:

١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٩) لسعة العين: متباعدة، متقاربة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٤، ٥) على التوالي.
٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٩) لارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٤، ٥) على التوالي.
٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (١١) لعرض الفم: عريض، ضيق في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٥، ٦) على التوالي.
٤- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٩) لطول الأنف: طويل، قصير في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (٤، ٥) على التوالي (ينظر الجدول ٨).

الهدف الثاني:

تحقيقا للهدف الثاني الذي خصص لتعرف الصفات التي تستند إليها الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة في الحكم على مخططات الوجوه، اعتمدت الباحثة الطريقة نفسها في تحقيق الهدف الأول، وباستعمال اختبار مربع كاي (١×٢) لكل صفة من أزواج الصفات الست في كل من الملامح الأربعة كانت النتائج على النحو الآتي:

عمر (٥) سنوات:

أزواج الصفات:

الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٥) لصفة الجنس: ذكر، أنثى في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثاني: العمر: شاب، مسن.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٥) لصفة العمر: شاب، مسن في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لصفة السعادة: سعيد، حزين في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (١) لصفة الحكمة: حكيم، أحمق في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٣) لصفة الكرم: كريم، بخيل في كل من الملامح الأربعة.

الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لصفة الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة في كل من الملامح الأربعة.

عمر (٨) سنوات:

الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٣) لصفة الجنس: ذكر، أنثى في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثاني: العمر: شاب، مسن.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لصفة العمر: شاب، مسن في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٥) لصفة السعادة: سعيد، حزين في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لصفة الحكمة: حكيم، أحمق في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لصفة الكرم: كريم، بخيل في كل من الملامح الأربعة.

الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٥) لصفة الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة في كل من الملامح الأربعة.

عمر (١٢) سنوات:

الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٨) لصفة الجنس: ذكر، أنثى في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثاني: العمر: شاب، مسن.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لصفة العمر: شاب، مسن في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) في صفة السعادة: سعيد، حزين للملامح الأربعة.

الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٨) لصفة الحكمة: حكيم، أحمق في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٨) لصفة الكرم: كريم، بخيل في كل من الملامح الأربعة.

الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٨) لصفة الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة في كل من الملامح الأربعة.

راشدين:

الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٤) لصفة الجنس: ذكر، أنثى في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثاني: العمر: شاب، مسن.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٦) لصفة العمر: شاب، مسن في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٥) لصفة السعادة: سعيد، حزين في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٧) لصفة الحكمة: حكيم، أحمق في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٨) لصفة الكرم: كريم، بخيل في كل من الملامح الأربعة.

الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (٨) لصفة الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة في كل من الملامح الأربعة (ينظر الجدول ٨).

الجدول (٨)

الملاح والصفات التي يستند إليها عبر الأعمار في الحكم على مخططات الوجوه وقيم
(كأ^٢) المحسوبة

الملاح								العمر	أزواج الصفات
طول الأنف		عرض الفم		ارتفاع العين		سعة العين			
قصير	طويل	ضيق	عريض	منخفضة	مرتفعة	متقاربة	متباعدة		
١٤٤	٠٤٩	٦٠٤	٣٤٦	٤٩	٤٩	١٤٤	٠٤٩	٥	ذكر: أنثى
١٤٦	٤٩	١٤٤	٠٤١	٠٤١	٠٤١	٦٠٤	٠٤٩	٨	
٥٧٦	١٦٩	٧٢٩	١٠	٤٨٤	١٩٦	٣٨٩	٤٤١	١٢	
١٤٤	١٤٤	٤٩	٤٩	٠٤	٠٤١	٠٤٤	٠٤٤	راشدين	
١٢١	١٩٦	٣٤٦	١٩٦	١٢١	٢٤٥	٣٦١	٠٤١	٥	شاب:مسن
٤٤١	٣٤٦	٣٢٤	٦٠٤	٣٨٩	١٠	٣٢٤	٨١	٨	
٧٢٩	٢٤٥	٥٢٩	٨١	٣٦١	١٩٦	٤٤١	١٢١	١٢	
٧٢٩	٢٤٥	٣٦١	٠٤٤	١٢١	١٢١	١٤٤	٨١	راشدين	
٠٤٤	٧٨٤	٤٠	١٠	٤٠	١٠	١٩٦	٢٥٦	٥	سعيد:حزين
٤٠	١٠٢٤	٤٩	٣٤٦	٨١	٠٤	١٤٤	٠	٨	
٠٤٩	١٢٩٦	١٤٤	٢٥٦	٣٢٤	٢٢٥	٤٤١	١٤٤	١٢	
٢٤٥	٦٢٥	١٤٤	٦٠٤	١٢١	١٦٦	٣٢٤	٠٤٤	راشدين	
٣٤٦	١٤٤	٣٤٦	٠	٠٤٩	٠٤٤	٠٤١	٣٤٦	٥	حكيم:أحمق
٣٤٦	٦٧٦	١٢١	٨١	٨١	١٢١	١٦٩	٤٩	٨	
٦٢٥	٩٠	٦٢٥	٩٠	٩٠	٥٧٦	١٠٨٩	٤٨٤	١٢	
٣٦١	٠٤٩	٨١	١٢١	١٠	١٢١	١٢١	٨١	راشدين	
٨١	٠٤٩	٣٤٦	٣٦٦	٦٠٤	١٤٦	٠٤٩	٨١	٥	كريم: بخيل
٠٤٤	٦٢٥	١٦٩	٨١	٢٢٥	٤٩	١٤٤	١٢١	٨	
١٩٦	٨٤١	٣٦١	٥٧٦	٦٢٥	٣٢٤	٧٢٩	٢٥٦	١٢	
٢٢٥	٢١١	١٦٩	١٦٩	٣٦١	٤٩	١٩٦	١٤٤	راشدين	
٢٤٥	١٩٦	٤٩	١٢١	١٠	٦٠٤	٤٩	١٢١	٥	جدير بالثقة: غير جدير بالثقة
١٤٦	٤٤١	١٢١	٣٤٦	١٦٩	١٤٦	١٦٩	٤٦٢٢٥	٨	
٣٦١	٦٧٦	٥٢٩	٦٧٦	٦٢٥	٤٠	٧٨٤	٢٨٩	١٢	
١٦٩	١٢١	٦٠٤	٢٥٦	٣٨٩	٤٩	٣٨٩	٤٩	راشدين	

قيمة (كأ^٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجة حرية (١,٨) = (١,٠٨).

قيمة (كأ^٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (١,٦٣) = (١,٦٣).

قيمة (كأ^٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١,٣٨٤) = (١,٣٨٤).

الهدف الثالث:

تحقيقاً للهدف الثالث الذي خصص لتعرف دلالة الفروق في تطور الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة. استعمل اختبار مربع كاي (٣×٢) لكل من الملامح الأربعة في كل صفة من أزواج الصفات الست. وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.

الملامح:**١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.**

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح العريضة-عينان متباعدتان- إناثا عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢٢،٧٤٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

ولم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح الضيقة-عينان متقاربتان- ذكورا أم إناثا عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٤،٤٩٢) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان ذكورا عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٨،٧٥٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان إناثا عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢٤،٩٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة ذكورا أم إناثا عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٤،١٤٦) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) وبدرجة حرية (٢).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة إناثا عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢٣،٦٩٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٤- طول الأنف: طويل، قصير.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل ذكورا أم إناثا عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٥،٢٥٧) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) وبدرجة حرية (٢).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير إناثا عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢٢،٧٩٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

الزوج الثاني: العمر: شاب، مسن.

الملاح:

١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاح العريضة-عينان متباعدتان- وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٥،٧٧٣) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) وبدرجة حرية (٢).

ولم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاح الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠،٦٠٥) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٤،٣١٦) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) وبدرجة حرية (٢).

ولم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٤،٠٩٣) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٢،٢١٢) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها مسنة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (١٨،٠٣١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٤- طول الأنف: طويل، قصير.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٥،٠٨٣) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها مسنة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (١٧،٢٢٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.

الملاح:

١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاح العريضة-عينان متباعدتان- وجوها سعيدة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (١١،٤١٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

ولم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها سعيدة أم حزينة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٥،٢٧٣) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها سعيدة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٩،٠٥٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها حزينة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٨،١٠٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها سعيدة أم حزينة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٥،٤٥٢) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها حزينة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٩،٦١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩،٢١) عند مستوى دلالة (٠،٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٤- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها حزينة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٨،٨٨٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها سعيدة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة

(٢١،٣٩٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.

الملاح:

١-سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاح العريضة-عينان متباعدتان- وجوها حمقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (١٧،٥٥٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاح الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها حكيمة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٦١،٧٣٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٢-ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها حمقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢٧،٠٣٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها حكيمة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٤٥،٨٠٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٣-عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها حمقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٥٢،٩٩٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها حكيمة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة

(٢٢،١٠٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٤- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها حمقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٢٦،٣١٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها حكيمة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٢٦،٥٩١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.

الملاح:

١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاح العريضة-عينان متباعدتان- وجوها كريمة أم بخيلة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٢،٨٥٤) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاح الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها بخيلة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٣٣،٥٠٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها بخيلة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (١١،٥٣٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها كريمة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة

(١٧،٣٧٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها كريمة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٢٠،٧٩٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها بخيلة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٩،٤٠٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩،٢١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٤- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها بخيلة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٥٠،٦١٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها كريمة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٧،٥٩٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

الملاح:

١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاح العريضة-عينان متباعدتان- وجوها غير جديرة بالثقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٦،٦٨٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاح الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها جديرة بالثقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت

قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢٧،٨٥٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها غير جديرة بالثقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (١٤،٩٢٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها جديرة بالثقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (١٤،٩٩٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها غير جديرة بالثقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢٤،٨٥٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها جديرة بالثقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (١٥،٦٩٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

٤- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها غير جديرة بالثقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٩،٧٩٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩،٢١) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها جديرة بالثقة عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (١٤،٨٧٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) وبدرجة حرية (٢) (ينظر الجدول ٩).

الجدول (٩)

تطور الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار وقيم (كا^٢) المحسوبة

الملاح								العمر	أزواج الصفات
طول الأنف		عرض الفم		ارتفاع العين		سعة العين			
قصير	طويل	ضيق	عريض	منخفضة	مرتفعة	متقاربة	متباعدة		
								٥	ذكر: أنثى
٢٢,٧٩٧*	٥٠,٢٥٧	٢٣,٦٩٩*	٤٠,١٤٦	٢٤,٩٦*	٨,٧٥٧*	٤٤,٤٩٢	٢٢,٧٤٩*	٨	
								١٢	
								٥	شاب: مسن
١٧,٢٢٩*	٥٠,٠٨٣	١٨,٠٣١*	٢٠,٢١٢	٤٠,٠٩٣	٤,٣١٦	٠,٦٠٥	٥٠,٧٧٣	٨	
								١٢	
								٥	سعيد: حزين
٢١,٣٩٢*	٨,٨٨٨*	٩,٦١*	٥٤,٤٥٢	٨,١٠٨*	٩,٠٠٦*	٥٤,٢٧٣	١١,٤٩٩*	٨	
								١٢	
								٥	حكيم: أحمق
٢٦,٥٩١*	٢٦,٣١٥*	٢٢,١٠٦*	٥٢,٩٩٥	٤٥,٨٠٩*	٢٧,٠٣٥*	٦١,٧٣٥	١٧,٥٥٦*	٨	
								١٢	
								٥	كريم: بخيل
٧,٥٩٣*	٥٠,٦١٧*	٩,٤٠٨*	٢٠,٧٩٤*	١٧,٣٧٨*	١١,٥٢٧*	٣٣,٥٠٢*	٢٤,٨٥٤	٨	
								١٢	
								٥	جدير بالثقة: غير جدير بالثقة
١٤,٨٧٥*	٩,١٩٦*	١٥,٦٩٦*	٢٤,٨٥٥*	١٤,٩٩٨*	١٤,٩٢٥*	٢٧,٨٥٥*	٦,٦٨٤*	٨	
								١٢	

قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجة حرية (٢) = (٨, ١٣).

قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٢) = (٢١, ٩).

قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) = (٩٩١, ٥).

الهدف الرابع:

تحقيقاً للهدف الرابع الذي خصص لتعرف العمر الذي تصل فيه الفئات العمرية (٥, ٨, ١٢) سنة إلى الحكم على مخططات الوجوه الذي يستعمله الراشدون، اعتمدت الباحثة عدد الفروقات الدالة إحصائياً التي أظهرها اختبار مربع كاي في الجدول (٨). وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: الملاح:

١- تصل فئة عمر (٨) سنوات مستوى الراشدين باعتماد سعة العين: متباعدة، متقاربة في الحكم على مخططات الوجوه.

٢- تصل فئة عمر (١٢) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة؛ عرض الفم: عريض، ضيق؛ وطول الأنف: طويل، قصير في الحكم على مخططات الوجوه (ينظر الجدول ١٠).

الجدول (١٠)

الأعمار التي تصل فيها الفئات العمرية (٥، ٨، ١٢) سنة مستوى الراشدين في الحكم على مخططات الوجوه وأعداد الفروقات الدالة إحصائياً التي أظهرها اختبار (كا^٢) بحسب الملامح

الملاح												العمر
طول الأنف			عرض الفم			ارتفاع العين			سعة العين			
المجموع	قصير	طويل	المجموع	ضيق	عريض	المجموع	منخفضة	مرتفعة	المجموع	متقاربة	متباعدة	
٧	٣	٤	٦	٣	٣	٨	٥	٣	٧	٤	٣	٥
٧	٢	٥	٩	٦	٣	٨	٥	٣	١٠	٦	٤	٨
١٠	٥	٥	١٢	٦	٦	١٢	٦	٦	١٢	٦	٦	١٢
٩	٥	٤	١١	٦	٥	٩	٥	٤	٩	٥	٤	راشدين
٣٣	١٥	١٨	٣٨	٢١	١٧	٣٧	٢١	١٦	٣٨	٢١	١٧	المجموع ع

ثانياً: الصفات:

- ١- تصل فئة عمر (٥) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من صفتي الجنس، والسعادة في الحكم على مخططات الوجوه.
- ٢- تصل فئة عمر (٨) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من صفتي العمر، والحكمة في الحكم على مخططات الوجوه.
- ٣- تصل فئة عمر (١٢) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من صفتي الكرم، والجدارة في الحكم على مخططات الوجوه (ينظر الجدول ١١).

الجدول (١١)

الأعمار التي تصل فيها الفئات العمرية (٥، ٨، ١٢) سنة مستوى الراشدين في الحكم على مخططات الوجوه وأعداد الفروقات الدالة إحصائياً التي أظهرها اختبار (ك^٢) بحسب الصفات

الصفات	العمر				المجموع
	٥	٨	١٢	راشدين	
الجنس	٥	٣	٨	٤	٢٠
العمر	٥	٧	٧	٦	٢٥
السعادة	٧	٥	٧	٥	٢٤
الحكمة	١	٧	٨	٧	٢٣
الكرم	٣	٧	٨	٨	٢٦
الجدارة بالثقة	٧	٥	٨	٨	٢٨

مناقشة النتائج وتفسيرها:

حاولت الباحثة مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء المؤشرات العامة التي أفرزها البحث على وفق الأهداف المرسومة له وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: الملامح التي تستند إليها الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة في الحكم على مخططات الوجوه.

يشير الميل العام لنتائج البحث الحالي إلى ما يأتي:

- ١- تعتمد فئة عمر (٥) سنوات ارتفاع العين في الحكم على مخططات الوجوه.
- ٢- تعتمد فئة عمر (٨) سنوات سعة العين في الحكم على مخططات الوجوه.
- ٣- تعتمد فئة عمر (١٢) سنة كل من: سعة العين، ارتفاعها، وعرض الفم في الحكم على مخططات الوجوه.

٤- تأخذ الملامح وفقاً لنتائج البحث الحالي التسلسل الآتي:

- ١- سعة العين.
- ٢- ارتفاع العين.
- ٣- عرض الفم.
- ٤- طول الأنف. تختلف هذه النتيجة مع ما وجدته دراسة "برادشو وماكنزي" (1971)، إذ أخذت الملامح الترتيب الآتي:

- ١- طول الأنف.
- ٢- عرض الفم.
- ٣- ارتفاع العين.
- ٤- سعة العين.

الهدف الثاني: الصفات التي تستند إليها الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة في الحكم على مخططات الوجوه.

يشير الميل العام لنتائج البحث الحالي إلى ما يأتي:

- ١- تعتمد فئة عمر (٥) سنوات صفتي السعادة، والجدارة بالثقة في الحكم على مخططات الوجوه.
- ٢- تعتمد فئة عمر (٨) سنوات كل من صفات العمر، الحكمة، والكرم في الحكم على مخططات الوجوه.
- ٣- تعتمد فئة عمر (١٢) سنة صفات الجنس، الحكمة، الكرم، والجدارة بالثقة في الحكم على مخططات الوجوه.
- ٤- تأخذ الصفات وفقا لنتائج البحث الحالي التسلسل الآتي:
 - ١-الجدارة بالثقة.
 - ٢-العمر، والسعادة.
 - ٣-الكرم.
 - ٤-الجنس، والحكمة. تختلف هذه النتيجة مع ما وجدته دراسة "برادشو وماكنزي" (1971)، إذ أخذت الصفات الترتيب الآتي:

- ١- السعادة.
 - ٢- الجنس.
 - ٣- العمر.
 - ٤- الكرم.
 - ٥- الحكمة، والجدارة بالثقة. وبهذا فان كل من الملامح والصفات المعتمدة في الحكم على مخططات الوجوه تختلف من بيئة إلى أخرى. وقد يعود ذلك إلى الفروقات في الدوافع والاهتمامات بالملامح والصفات.
- الهدف الثالث:** المسار التطوري في الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة. يشير الميل العام لنتائج البحث الحالي إلى ما يأتي:
- أولاً: الملامح:**

- ١- سعة العين: متباعدة، متقاربة.
- عدت الوجوه ذات العينان المتباعدتان إناثا، سعيدة، حمقة، غير جديرة بالثقة. في حين عدت الوجوه ذات العينان المتقاربتان وجوها حكيمة، بخيلة، جديرة بالثقة.
- ٢- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.
- عدت الوجوه ذات العينان المرتفعتان ذكورا، سعيدة، حمقة، بخيلة، غير جديرة بالثقة. في حين عدت الوجوه ذات العينان المنخفضتان اناثا، حزينة، حكيمة، كريمة، جديرة بالثقة.
- ٣- عرض الفم: عريض، ضيق.

عدت الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها حمقة، كريمة. في حين عدت الوجوه ذات الأفواه الضيقة اناثا، مسنة، حزينة، حكيمة، بخيلة، جديرة بالثقة.

٤- طول الأنف: طويل، قصير.

عدت الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها حمقة، بخيلة، غير جديرة بالثقة. في حين عدت الوجوه ذات الأنف القصير اناثا، مسنة، سعيدة، حكيمة، كريمة، جديرة بالثقة.

ثانيا: الصفات:

١- الجنس: ذكر، أنثى.

عدت الوجوه ذات عينان مرتفعتان ذكورا. في حين عدت الوجوه ذات عينان متباعدتان، منخفضتان، أفواها ضيقة، وأنوفا قصيرة اناثا.

٢- العمر: شاب، مسن.

عدت الوجوه ذات الأفواه الضيقة، والأنوف القصيرة وجوها مسنة.

٣- السعادة: سعيد، حزين.

عدت الوجوه ذات عينان متباعدتان، مرتفعتان، وأنوفا قصيرة وجوها سعيدة.

٤- الحكمة: حكيم، أحمق.

عدت الوجوه ذات عينان متقاربتان، منخفضتان، أفواها ضيقة، وأنوفا قصيرة وجوها حكيمة.

٥- الكرم: كريم، بخيل.

عدت الوجوه ذات عينان منخفضتان، أفواها عريضة، وأنوفا قصيرة وجوها كريمة.

٦- الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

عدت الوجوه ذات عينان متقاربتان، منخفضتان، أفواها ضيقة، وأنوفا قصيرة وجوها جديرة بالثقة. هذا وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة "برادشو وماكنزي" (1971) فيما يأتي:

١- عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان ذكورا.

٢- عد الوجوه ذات العينان الواسعتان وجوها سعيدة.

٣- عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها كريمة.

الهدف الرابع: العمر الذي تصل فيه الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة مستوى الراشدين في الحكم على مخططات الوجوه.

يشير الميل العام لنتائج البحث الحالي إلى ما يأتي:

أولا: الملامح:

١- تستجيب فئة عمر (٥) سنوات لملامح وجه الإنسان بالطريقة نفسها التي تستجيب لها الفئتين العمريتين (٨) و(١٢) سنة وحتى الراشدين. ويمكن أن تعزى الفروق إلى عامل الانتباه،

وقد يعود ذلك إلى الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في أيامنا هذه، إذ تساعد على اكتمال تعلم نماذج الوجوه إلى حد بعيد بعمر (٥) سنوات، والذي يكون أصغر عمر يأمل المرء فيه الحصول على بيانات ذات مغزى منها. وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته دراسة "برادشو وماكنزي" (1971)، فأغلب الأطفال بهذا العمر لديهم خبرة من خلال تمثيل أفلام الكارتون للوجوه البشرية.

٢- تصل فئة عمر (٨) سنوات مستوى الراشدين باعتماد سعة العين في الحكم على مخططات الوجوه.

٣- تصل فئة عمر (١٢) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من ارتفاع العين، عرض الفم، وطول الأنف في الحكم على مخططات الوجوه.

ثانياً: الصفات:

١- تصل فئة عمر (٥) سنوات مستوى الراشدين باعتماد صفتي الجنس، والسعادة في الحكم على مخططات الوجوه.

٢- تصل فئة عمر (٨) سنوات مستوى الراشدين باعتماد صفتي العمر، والحكمة في الحكم على مخططات الوجوه.

٣- تصل فئة عمر (١٢) سنوات مستوى الراشدين باعتماد صفتي الكرم، والجدارة بالثقة في الحكم على مخططات الوجوه.

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي:

١- تعد العين المظهر الأكثر أولوية من ملامح الوجه في الحكم على مخططات الوجوه. في حين عد الأنف المظهر الأخير في أهميته في الحكم على مخططات الوجوه.

٢- تعتمد أكثر من واحدة من الملامح عند التقدم بالعمر في الحكم على مخططات الوجوه.

٣- تعتمد أكثر من واحدة من الصفات عند التقدم بالعمر في الحكم على مخططات الوجوه.

٤- تعتمد كل من صفتي السعادة، والجدارة بالثقة قبل غيرها من الصفات في الحكم على مخططات الوجوه. في حين يتأخر اعتماد صفة الجنس في ذلك.

٥- يأخذ الحكم على مخططات الوجوه مسارا تطوريا عبر الأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة، إذ تأخذ الاستجابات بالازدياد عند التقدم بالعمر لاسيما في عمر (١٢) سنة.

٦- عدت الوجوه ذات الملامح الضيقة وجوها حكيمة، وجديرة بالثقة.

٧- عدت الوجوه ذات الملامح العريضة والضيقة معا إناثا، سعيدة، وكريمة.

٨- تصل كل فئة عمرية إلى مستوى الراشدين في صفتين عند الحكم على مخططات الوجوه.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا البحث فإنها توصي بضرورة اهتمام واستعمال المربين والتربويين المقاييس والاختبارات التي تقيس مظاهر النمو الاجتماعي بدلاً من تركيزهم فقط على اختبارات الذكاء والتحصيل من أجل إيجاد بيئة تعليمية مناسبة تسهم في نمو شخصية متزنة في جوانبها جميعاً.

المقترحات:

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة:

- ١- إجراء دراسة مقارنة في تطور الحكم على مخططات الوجوه بين الأطفال المتميزين والعاديين لمعرفة دور الذكاء في تطور الحكم عليها.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة تتقصى الفروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في تطور الحكم على مخططات الوجوه.

المصادر

المصادر العربية

- ١- أبو جادو، صالح محمد علي . (٢٠٠٤). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. ط ١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢- الخليلي، خليل يوسف وعودة، أحمد سليمان. (١٩٨٨). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. ط١، عمان: دار الفكر.
- ٣- الزمخشري، الإمام جار الله فخر خوارزم محمود بن عمر. (٢٠٠٩). أساس البلاغة. قدم له وشرح غريبه وعلق عليه قاسم، محمد أحمد. بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤- الداھري، صالح حسن. (٢٠١١). أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم. ط١، عمان: دار الحامد.
- ٥- العبيدي، محمد جاسم. (٢٠١١). علم نفس الشخصية. ط١، عمان: دار الثقافة.
- ٦- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن. (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية . ط٢، اربد: مكتبة الكتاني.
- ٧- هرمز، صباح حنا وإبراهيم، يوسف حنا. (١٩٨٨). علم النفس التكويني(الطفولة والمراهقة). العراق: دار الكتب.

المصادر الأجنبية

1. J. L. Bradshaw and B. E. McKenzie.(1971). Judging Outline Faces: A Developmental Study. **Child Development**, Vol. (42), PP.929-937.
2. Lewis, M., Kagan, J. & John, Kalafat.(1966). Patterns Of Fixation In The Young Infant. **Child Development**, Vol. (37), PP.331-341.
3. Richard, N. Walker. (1963). Body Build And Behavior In Yong Children: Body Build And Parents' Ratings. **Child Development**, Vol. (34), PP.1-23.
4. Richard, M. Lerner.(1969). The Development Of Stereotyped Expectancies Of Body Build Behavior Relations. **Child Development**, Vol. (40), PP.137-141.
5. Robert, A. Haaf & Richard, Q.Bell. (1967).A facial Dimension In Visual Discrimination By Human Infants. **Child Development**, Vol. (38), PP.893-899.

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
قسم اللغة الانكليزية

استبانته موجهة إلى الخبراء لإيجاد صدق الأداة

حضرة.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء دراسة عن تطور الحكم على مخططات الوجوه للأعمار (٥، ٨، ١٢) سنة ولكلا الجنسين. وتعرف مخططات الوجوه (Outline Faces) بـ: "الاختلاف المنتظم للملامح الأربعة الثابتة لسعة العين، وارتفاعها، عرض الفم وطول الأنف لأجل تصنيفها تصنيفاً ثنائياً على أساس الجنس، العمر، السعادة، الحكمة، الكرم، والجدارة بالثقة". ولما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال ترجو الباحثة التفضل بالاطلاع على أداة البحث وإبداء آرائكم بصياغتها، وبيان كون الفقرة ملائمة لقياس ما يرمي اليه البحث إلى التحقق منه أو لا. وستكون لملاحظاتكم العلمية أهمية كبيرة تساعد الباحثة على إتباع السبل الفضلى في انجاز البحث مع شكر الباحثة وتقديرها.

أ.م.د. نيراس مجبل صالح

علم النفس التربوي/ علم نفس النمو

أداة قياس تطور الحكم على مخططات الوجوه

الإجراءات: سيتم مقابلة كل طفل، تلميذ، طالب على انفراد في الروضة أو المدرسة وعلى النحو الآتي:

-يجلس الطفل/ التلميذ/ الطالب على كرسي أمام منضدة عليها مجموعة من البطاقات.

-تقول الباحثة لـ:الطفل/ التلميذ/ الطالب: سنلعب لعبة مسلية.

-تأخذ الباحثة بطاقة واحدة وتقول لـ: الطفل/ التلميذ/ الطالب: "إن على هذه البطاقة وجهان، ومهمتك أن تقول أيا من هذين الوجهين يبدو ولداً أو بنتاً، أصغر أو أكبر سناً، سعيداً أو حزيناً، حكيماً أو أحمقاً، كريماً أو بخيلاً، جديراً بالثقة أو غير جديراً بالثقة بعد النظر بعناية واهتمام لكل بطاقة".

-ينظر الطفل/ التلميذ/ الطالب إلى الوجهين على البطاقة ويقوم بتفحص كلا الوجهين وفي كل مرة يصدر حكماً ثنائياً على كل منهما.

-تسجل الباحثة الحكم الذي يصدره الطفل/ التلميذ/ الطالب في استمارة معدة مسبقاً لهذا الغرض.

-تشكر الباحثة الطفل/ التلميذ/ الطالب وتثني عليه وتخبره انه كان جيداً في أداء اللعبة.

-تعيد الباحثة خلط مجموعة البطاقات بعد إكمال الطفل/ التلميذ/ الطالب المهمة.